

حقوق العباد والحساب يوم القيمة | #خاطرة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اتكلمنا معكم امبارح واليوم ربنا سبحانه وتعالى لما اتكلمت عن الآخرة كلها ماشي من الاخرة احنا بنحسن على الصلاة والصيام والصلوة. مسألة الصلاة والصيام احنا لما نتحاسب فيها نتحاسب فيها واحنا واقفين من ايدين ربنا في الحساب - [00:00:11](#)

ولكن في امر مهم جدا هنتحاسب عليه ولأهمية الأمر ده ربنا جعل له منزلة كاملة من ملازم الآخرة وربنا جعل المنزلة دي قبل الجنة والنار مباشرة. يعني شوف ممكن واحد يعدلها على حسابه ويعدى عند الميزان وعندي تطالب - [00:00:51](#)

ويعدى على الصلاة وخلاص بينه وبين الجنة خطوة. الخطوة اللي قبل الجنة هي منزلة ومرحلة جعلها الله لاستفادة الحقوق اللي بين الناس بعضهم بعض. الشخصية اللي احنا اتكلمنا عنها امبارح الشخصية المؤذية وجود وسط الناس ادى اللي - [00:01:13](#)

هذه الشخصية لو عندها جبال حسنات وايمان طاعات وجبال عبادات بينها وبين ربنا عز وجل يمر بالحسنات والعبادات دي كلها لازم في النهاية على مرحلة اسمها مرحلة الطبطبة. وفي القنطرة دي - [00:01:33](#)

القنطرة دي انت عارفين قنطرة يعني هي الجسم الموصل بين مكايين فالقرطرة هي الجسر الموصل ما بين الخيام عديت القنطرة ودخلت الجنة. والنبي علمنا ان المقام ده انت حضرتك لن تسأل - [00:01:53](#)

النبي على الصلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حاجة. انما تسأل فيه عن العلاقة اللي كانت بينك وبين الناس زمان. هتسأل عن كل كلمة انا طبعا انا مش بتتكلم عن اللي يتتحمل الحق ويبيجي يقعد في الحرب هنا ويتحمل الحرب ده - [00:02:13](#)

عند الله عز وجل من الصالحين ان شاء الله. ولكن انا لسه بتتكلم على الشخصية دي اللي احنا سميناها في بالك الشخصية دي المؤذية. الشخصية المؤذية يوم القيمة هتسأل عن كل كلمة. خابتها في اعراض الناس - [00:02:33](#)

هتسأل وتتحاسب على كل كلمة في يوم من الايام اذت بها انسان. هتسأل في يوم ان يبقى في اليوم ده على كل فعل آذن به الانسان سيدنا النبي بيقول لنا ان يوم القيمة الدواوين الثلاثة. كل واحد فينا هيطلع له يوم القيمة ثلاث - [00:02:51](#)

ديوان بيته وبين الله. وهذا يغفره الله. اللي بينك وبين ربنا بيففر له ويغفو عن الغفور الرحيم وديوان بينك وبين نفسك اللي انت اديت في نفسك وهذا يعفو الله عنك. واما الديوان الثالث فهو كتاب هيطلع لك فيه - [00:03:17](#)

يوم القيمة وانت واقف عند القنطرة الكتاب ده اتكلبت فيه كل العلاقة اللي كانت بينك وبين الناس كل صغيرة وكل كبيرة طفل صغير شاب صغير قد كده راكب العجلة في واحد فعلا زنق عليه - [00:03:37](#)

فلما زنق عليك شباب كبار ماشيين كده طول بعرض وخطب فيهم. بدل ما فبدل ما يقوموه ويشيلوه ويطمئنوا عليه الولد كوييس ولا لا؟ انت بتفاتح ان ولد من الشابين دول نزل على الواد الصغير تكريبا يوم ثلاثة على الوش - [00:03:57](#)

ده ناس تدخلت وفصلت بينهم والولد ماشي بيعيط الولد دي تعدى اقسم بربى ما اتعود خلاص ما هي اتسجلت في الديوان ده اللي يوم القيمة تعالى بقى شوف رغم ان ممكن يكون - [00:04:17](#)

الاتنين دول مسلا من القاهرة والولد دايما في الحنطة دي ما يعرفوش بقى له اصلا وخلاص المشكلة عدت ده مشى وده مشى حد عارف خالص ولكن كل ده مسجل في الديوان. كل ده اتسجل في الديوان. ويوم القيمة يفاجئ الشاب اللي ضرب الولد - [00:04:37](#)

يرفع وشه واقف بين ايدين ربنا ويبيجي الشاب الصغير ده يقف بين يدي الله يقف يد الرجل ده ويقول له يا رب خذ حقي منه ده بيتكلم على انا قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بطون يوم القيمة مؤاخذا بيد القاتل او قل يا رب - [00:04:57](#)

انا عايز حقي وهي دي الاشكالية بقى. الاشكالية المتعلقة باذى الناس اللي كان موجود في الدنيا. علشان هو قد ايه كبير عند ربنا سبحانه وتعالى كتاب خاص بالمظالم اللي كانت بين الانسان وبين الناس. في يوم من الايام - 00:05:27
او جوزها مات. وبعنت ابها الصغير يشتغل في ورش اشتغلت اسبوع ثلاثة وصاحب الورش ما رضاش. الامر عدت صح كده؟ اه
عدت عندنا احنا كبشر. انما عندهم ربنا سبحانه وتعالى ده اتسجل واتكتب ويوم القيمة يجي ياخد ايه بالمعلم ويقول يا رب الرجال
ده اكل مالك الدنيا اكل حاجة - 00:05:54

شووفوا الشكل بقى عامل ازاي؟ شووفوا المنظر بقى عامل ازاي؟ الولد المؤذن او الرجل المؤذن اللي واقف على وييجي بمسمار ولا
بالمفتاح ويقعد يخربش في العربية انت امنيت ان حركة والناس بتتواضأ بکده حتى انا يمكن قلت لكم قبل كده؟ الشاب الصغير اللي
شاف عربية فوق ما يفوق - 00:06:23

فيلاقي على عربية مكتوب من وراء فوق ضايقه اربعة في اربعة. في ارجاء المسamar كحطة كده كاتب کم؟ ستاشر راجل يودينا عند
راجل السمكاوي ويعملها له ويذبطها له ويخلص. في الواد يشوف اربعة في اربعة تعمل معنا ازاي؟ كحطة بالمصباقة ستة بشر -
00:06:53

او كل شوية الواد المؤذن ده يروح يعمل له ايه؟ ستاشر. قام جاي يساوي. وده رقم بيتنزل قبل الولد المرسي عز شاب بقى بايه؟
هي عمل ايه؟ قام عامل له بالمسمار ايه؟ صح. خدت بالک؟ هو في شخصيات كده - 00:07:13
يعني في شخصيات دايما كانت تتفنن دايما ازاي تأذى. هل يا ترى العربية دي عدت؟ الناس اللي بتخاف ربنا لما هو وبعد ازنك تواصل
معايا علشان يعني اتحلل من هذه - 00:07:33

ده اللي بيختلف ربنا. انما اللي ما بيختلف ربنا ابن من ابناءنا في مستشفى ابن من ابناءنا نازل
يصللي الفجر وولد شباب مجموعة شباب سرقوا مفتاح العربية من الارض. ونازلين قبل الفجر الساعة اربعة الا ربع الفجر على المشاية.
الولد نازل يصللي الفجر البيت - 00:07:53

كان عربي ابيه طاير على المشاية العجلة فللت منه راح حبس الوزن. اللي نازل يصللي الفجر قهرة الاب قد ايه الاب والام في حالة
يعني شاب لسه السانوية العامة اولا قمة الادب والاحترام. والولد لما دخلت اغسله الولد جسمه متbehel. اقسم بالله متbehel -
00:08:23

والولد يجري بالعربية ولا كان في حاجة. سؤال ولو جينا وهرينا وما حدش شاف وموت الولد هو الموضوع عدى عندنا كبشر بيعدي.
انما عند ربنا اتحط في الديوان. ولما اتحط في الديوان يوم القيمة - 00:08:53

وفي الوقت ده لو صارت تنفس والصيف بينفخ ولا زي ما قلت الكل والنبي قال لنا ان من امل الناس يوم القيمة بعد ما نسجل ده
عبداتنا ما بتتفعش. مش النبي قال لنا في الحديث وان الرجل - 00:09:13

يرفع له الصحيفة يوم القيمة فيظن انه قد نجى. شائف ان عندك مال حسنات. سيدنا النبي بيقول فلا تزال مطالببني ادم تتبعه
حتى يهدم في الجنابين. الاذى المادي بالاذى النفسي. الاذى - 00:09:33

المتعلق بكلمة اتقالت في يوم من الايام جرح الانسان ليلحق في يوم من الايام قالت لامرأة ابها علشان ما بتخلفش قامت قائلة لها
كلمة روحي هل الكلمة دي عدت عند ربنا؟ او البنت اللي في يوم من الايام قالت لحماتها است - 00:09:53

سيدي الفاضلة قالت لها في يوم من الايام كلمة. هل الكلام ده عدى عند ربنا؟ لا ده اتسجل في الديوان. ويوم القيمة في وجه يوم
القيمة سيدنا النبي قال لنا في الحديث ان كلنا حافظينه صلى الله عليه وسلم - 00:10:23

ويأتي قد شتم هذا اللي اتسجل في ميزانه وسب هذا واجل مال هذا وهتك عرض يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من
حسناته وهذا من حسناته. فإذا فنيت حسناته اخذ من سيناتهم ثم طرحت عليه ثم طرح - 00:10:43

واحد فين العبادات والطاعات؟ راحت ليه؟ الاذى. راح فين الاذى؟ فضلابقى ان في انواع من وهنختم بالحاديثين بعنف ان في انواع
من الادب السيئة مش بالسيئة. السيئة طاعة من هذا النوع من الادب انا لما باجي ماضي الاذى مش سبب. بل الاذى المضاعف. ليه -

ان الاصل ان انت مع دارك بيعلمني يقول لي يا ابني الرجال اللي قدامي في الشقة قدامي ده هو اقرب من اخوه. فاقول له معقول يا يعني عم السيد الرجال اللي جنبنا ده اقرب من عمي يقول لي اه انت الهاهارة لو تعبت من اللي هيقف معك الاول - 00:11:37 على ما عمرك يجي لك من البلد تقول خلاص انت مع السبب. انما هو اول واحد هيقف معك. شوفوا زمان كان التربية عاملة ازاى فكانت النتيجة انا عمري في حياتي ما اعرف مثلا ان انا شفت عم السيد معاد انا رفعت عيني فيه ما اقدرش - 00:11:57 يا عم السيد اللي انا اتربيت من وانا صغير ان ده اقرب لك من عندك. وده يقدر ويوقر اكتر من عندك. ده زمان لما كان فتن سيدنا رسول الله يقول ما تقولون في السرقة؟ المحرم حرمها الله فهي حرام من قيام الساعة فيمومت - 00:12:16
لان يسرق الرجل من عشرة ابيات ايسر له عند الله من ان يسرق بالبيت شيء. يبقى الاذى لما الادب او من الابن من امه سيدنا النبي في الحديث واحد ان شاء الله نكمel - 00:12:36

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الله حرم عليكم وقت البناء. يعني ايه وأد البنات؟ يعني كان زمان في الاسلام لما تج lilleه بنت ربنا يرزقك ببنت رايحة الارض كدهو حاطط البنت في الارض - 00:13:06

عشان ما كانواش بيحبو البنات. وايه ده اللي موجودة سئلت باي ذنب ايه جاء واحد من النبي صلى الله عليه وسلم بيحكي له عن موقف من وقف شريف حديث ابن تيمية في السنة. فيبيقول له قل لي ايه معك الموقف الشريف؟ قال له يا رسول - 00:13:29 اللهم انا في شهيد كان عندي بنت. وكانت البنت دي بتحبني جدا. فلما بلغت معي السعي بدأت تجري كده شوية اربع سنين انت عارفين الجو بقى بتاع البنت تلات اربع سنين في البنت في الوقت ده بابيها. قررت ان - 00:13:49

قال فخرجت بها قال فجاءت ورائي وهو يدخل يا ابي يا ابي قال حتى اذا دنوت من بئر ضربتها بقدمي فوقعت فيه فكانت اخي ما كنت. واخر ما سمعت كده يا ابي يا ابي قال - 00:14:09

عمال يعيط لان وقت البنات ده كان شيء مستبع بالعرض فوق ما يتخيلهبني ادم يعني. كانوا ناس بلا عقول لحد ما ربنا سبحانه وتعالى اكرمهم بهذا الدين فده بيقول ايه ان الله حرم عليكم وأد البنات - 00:14:29

وعتوق الامهات فالعلماء بيقولوا هو ايه الجمع بين الاثنين؟ ليه النبي صلى الله عليه وسلم يجمع في الحرمة ما بين وقت البنات وعقوبة الامهات. فكل شراح الحديث يقولوا بذلك هشام - 00:14:59

كلاهما ايه؟ عشان كده لما ربنا عن العلاقة بين الولد وبين اهله ابوه وامه وبين ابيه وامه قال سماها عقوبة العقوبة اللي هو الايه؟ المأخذ من القلب هو الذبح. عشان كده لما ربنا يرزقك بمولد انت بتعمله ايه؟ يعني ايه عقيقة؟ ذبيحة - 00:15:19

فمن اسوأ انواع الامل لما يكون الاذى منه؟ او الاذى مني الام. فربنا سماه عقوبة من التوحيد كل انواع الاذى اللي اتكلمنا عنها امبراح اتكلمنا عنها وكان عالمة سودا. ولكن اسوء انواع المظالم المقام بتكون في اقرب الناس ايه - 00:15:49

زي ما النبي ذكر في امراليوم وقال في امر الاب والام نكمel باذن الله سبحانه وتعالى محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:16:09